الشباب

الدعوة لمقاطعة الدورة الأولمبية أثبات للمزيف الأميركي

لم يكن مفاجئا ان تطرح امريكا هذا الوقت بالذات ضمن حملتها المسعورة التي تشنها ضد الاتحاد السوفيتي لتقديمه المساعدة للثورة الافغانية بغية مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو ، ولم يقتصر الامر عند حد الدعوة للمقاطعة ، وانما طرح والترمونديل على الرئيس الامريكي اقامة الالعاب في اي دولة حتى ولو اقيمت في الدولة دورة سابقة ، ان الذي يدرك هذا الهجوم الاعلامي يكتشف الفارق في الموقف الامريكي نفسه ، ففي السابق كانت تفصل السياسة عن الرياضة الموقف الدولي والراي العالمي الداعي لمنع نظامي جنوب افريقيا وروديسيا العنصريين الاشتراك في الدورات الرياضية الاولمبية ، ولكن وفي هذه الدورة اتخذت موقفا مغايرا حيث ربط السياسة بالرياضة حسب المفهوم الذي تراه هي وحدها ، تفسر العلاقة بين المواقف السياسية والنشاط الرياضي ملك امريكا فقط تفسره كيفما تشاء حسب الاغراض التي تريدها وذلك خدمة لمصالحها كدولة امبريالية لا شك ان الادارك الواعي لحقيقة الموقف الامريكي يعني بالضرورة ادراكا للاهداف الامريكية ما من وراء هذه الحملة بحيث لا يمكن عزلها عن الحملات السابقة ضد الاتحاد السوفيتي ، ومحاولاتها المتكررة اعادة الحرب الباردة في مجال مناطق التوتر في محاولات يائسة لاعادة "مواقعها" المفقودة ، والتي تمرغت تحت ضربات الشعوب .

ولم تلق هذه الدعوة الحاقدة من يذكر الا من النظام الرجعي في السعودية ، ولكن الاوساط الرياضية والعديد من الشخصيات الرياضية العالمية وكذلك مؤسسات رياضية تعاملت في ذلك اوساطا رياضية في الولايات المتحدة نفسها رفضت هذا الاعتراض واعتبرته تدخلا مباشرا من قبل امريكا في الشؤون الرياضية ، وكغيرها من المحاولات الكاذبة والمغرضة ستثبت الايام بفضل سران عالم اليوم فشلها وتؤكد ان نظام الدورة في مكانها ... ذلك ان العالم اجمع لن يسمح بمنع اقامة هذا العرس الرياضي على ارض موسكو ....

الأندية

لعرض إصابات الملاعب

... احيانا بعض اللاعبين او ... انهم يواجهون ... يضطرون معها الى ... الملاعب ، ولقد تكررت ... وهذا امر طبيعي ... اصابة احد لاعبي ... يستطيع بعضهم من علاج ... مساعدة من احد ... لا يسمح لهم اوضاعهم ... كم يكون اتجاهنا ان ... مسؤوليه كل لاعب ... ودلك عن ... كل الاندية في

طالب في جامعة موسكو عمره ٩ سنوات

التحق بكلية الرياضيات والميكانيك في جامعة موسكو طالب افغاني عمره تسع سنوات اسمه جلال ، ومن خلال اللقاء الذي اجرته معه انباء موسكو ظهر واضحا ان جلال اكبر من عمره ، وتبدو نظرات عينيه السوداوين الكبيرتين حدية كعيون الكبار ، وعند اللقاء به كان يرتدي بدلة سوداء ويتكلم بطريقة تليق بمنظره الحدي ، فيزن كلماته وينطقها بتروٍ محاولا التأكد من ان سامعيه قد فهموه فهما صحيحا وبكلمة فانه انسان وقور تماما .

ولكن ما ان يقال شيء هزلي حتى تلتمع عيناه بمريق المرح وينطلق ضاحكا بصوت عال ، وهو مصلي بالحيوية مستعد دوما للعدو واللعب والتسلية . وجلال هذا هو الان كما ذُكر طالب في جامعة موسكو ، كما سبق له وان درس طيلة عام واحد في الولايات المتحدة الامريكية في جامعة بوسطن

ولقد ذكر والده الذي يعمل مدرسا للرياضيات في دار المعلمين في كابول ويبلغ عمره ٢٨ سنة انه علم جلال الارقام والعد عندما كان صغيرا جدا ، وكان يلاحظ وهو في الثالثة من عمره كيف يصحح والده مادة الرياضيات ؛ وفي احدى المرات اخذ من والده دفترا كان قد ادخل عليه بعض التعديلات في حل مسالة وبعد دقيقة صرخ جلال قائلا انه من الافضل حل المسالة بطريقة اخرى ، ولقد ذهل والده حقا عندما نظر وراى ان الطفل اقترح طريقة جديدة فعالة للحل ، ومنذ ذلك الوقت اخذ والده يعلمه الرياضيات بشكل جدي ومنتظم ، وكان تقدمه في الدراسة ظاهرة شاذة فعلا .

ولم يدخل جلال المدرسة ، وعندما بلغ السابعة من عمره حضرت لجنة رسمية الى البيت واختبرته خلال ثلاثة اشهر في جميع مواد الدراسة الثانوية بكل دقة ووضعوا له العلامة الكاملة في كل المواد .

ومن الجدير بالذكر ان لجلال ثلاث شقيقات ذكيات جدا وموهوبات مثله وهن لا زلن في سن الورود ، وقد اكد الوالد ان الاطباء لم يجدوا عند جلال وشقيقاته اية انحرافات غير مرغوب فيها .

ولا تظنوا ان جلال لا يعرف فقط الا الدروس الذهنية بل انه مولع بالعلم ولع المتعصبين بلتهم الكتب التهاما ، واحدا بعد الاخر ، كما يحب الطفل اللعب في الهواء الطلق ، وكثير الحركة ، فيلاحق كرة القدم ويسبح ويتردد على ملعب التنس .

لا شك ان اسرة سيد كريم والد جلال اسرة فريدة ويظهر عليها تأثير العوامل الوراثية . فسيد كريم نفسه موهوب وكانت دراسته باهرة واظهر كفاءته الفائقة في سن مبكرة وهو يعرف عددا من اللغات ويتكلم ويقرأ باللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية والروسية والفارسية ولغة البوشتو ...

ويعتقد والد جلال انه ستتسنى لولده ان يدرس المنهاج الكامل لكلية الرياضيات والميكانيك في جامعة موسكو خلال فترة قصيرة لكي ينهي الدراسة العليا بسرعة ويدافع عن اطروحتي المرشح في العلوم والدكتور في العلوم ... حيث ان المشاريع واسعة وحريته والامل قوي ان يتحقق خصوصا وهو يدرس في جامعة موسكو .

الشباب وعالم الغد

يشكل الشباب نسبة كبيرة من سكان الارض ، وفي المستقبل سيزداد عددهم كثيرا وسيتبع ذلك بدأ دورهم في الحياة يزداد ومشاركتهم في الحياة اخذت تتسم بالعمق والتأثير على مجريات الاحداث بتأثير الافكار التقدمية ، فلم يعد دوره فقط دور المتفرج والمراقب للاحداث من بعيد لان الحرب لم تستثنه من ويلاتها ولقد تركت بصماتها على تعليمه ومجال عمله وحرمته .. ونحن الشباب الفلسطيني جزء من شباب العالم يجب ان ينظر الى مستقبلنا بعين ملؤها الحيطة والحذر ليس هذا وحسب بل ومشاركة شباب العالم في احتجاجاته على تطور الوسائل والالات للحرب والدمار (القنبلة النيترونية تركيب الصواريخ في اوروبا ، الحد من انتاج الاسلحة النووية ، تسويف امريكا في تخفيض حجم التوتر في العالم ، والوقوف بحزم امام التلويح باستخدام القوة في تهديد امن الشعوب ، والمطالبة بانهاء الاستعمار والتفرقة العنصرية ، ونهب ثروات الشعوب ، ان لنا الحق بالمطالبة بحياة ملؤها السعادة والخير والامن ولا يتم ذلك الا بضم اصواتنا الى اصوات الشباب الغاضب والناقم على ظلم النظم الراسمالية وممارساتها الاستغلالية والاحتكارية ، وتنظيم الندوات والقاء المحاضرات وتعبئة الشباب بالافكار التقدمية والاستفادة من خبرات اكثر طبقة ثورية في المجتمع (الطبقة العاملة) في هذا المجال لكي يسود العالم السلام والامن والاطمئنان والكفاية والديمقراطية في المستقبل .

تتمات

حلف عسكري - بقية

ان قوله هذا يستند الى اتصالاته تدليلا على ان بعض الاطراف العربية ، بضغط من الولايات المتحدة تحاول هي الاخرى التخلص مما اسماه المصدر الامريكي في تل ابيب "الابتزاز الفلسطيني" .

ويلاحظ المراقبون ان تصريحات رئيس الوزارة الاسرائيلية حول "النشاطات العسكرية السورية" قد ادخل عليها هو نفسه بعض التعديل في تصريحات ادلى بها في اليوم التالي . ففي التصريحات الاولى قال للبرلمانيين البريطانيين "ان تدفق الاسلحة السوفيتة والخبراء على سوريا يمكن ان يسرع في توتر عسكري بين سوريا واسرائيل . ولكنه عاد يقول في اليوم التالي بانه لا يملك معلومات عن تحريض روسي لسوريا لمهاجمة اسرائيل " .

وقد جاءت هذه التعديلات انسجاما مع الخطة الامريكية في تركيز الاوهام حول خطر سوفياتي مزعوم على البلاد العربية ، وهي ايضا تعكس حيرة الدوائر الرسمية الاسرائيلية فيما ينبغي عليها عمله تجاه المحاولات الامريكية لاقامة حلف عسكري مع عدد من الدول العربية فهي من جهة ترحب بهذا التطور لانه سيفتح امامها عدة ابواب ظلت موصدة حتى الان ، ولكنه من جهة اخرى يشر خشر بها من ان تتحول الى مجرد عضوة في "الحرملك" الامبركي .

وقد حاول مصدر امبركي في تل ابيب تبديد المحاولة الاسرائيلية للمضاربة على الولايات المتحدة في "خلق الاخطار" في المنطقة . وقال للمراسلين الدبلوماسيين الاسرائيليين "ليس لدى اعتقاد بان هناك حربا وشيكة بين سوريا واسرائيل . والاسلحة السوفيتية ترد باستمرار الى سوريا منذ وقت طويل واضاف ، ان التأييد الامريكي لامن اسرائيل هو اصلب ما يكون" .

هذا وقد استثناء سوريا مشاريع الحلف الامبركي الطبيعة العدوانية لهذا الحلف ضد بلدان جبهة الصمود ومنظمة التحرير الفلسطينية .

تنشيط جبهة - بقية

القضية العربية .

وقد تجمعت لدى اطراف جبهة الصمود معلومات وافرة على ان دول اليمين العربي تحاول التوصل الى تسوية مع الامبريالية الامبركية على حساب القضية العربية وتقديم القواعد العسكرية بحجة الوقوف ضد "الخطر السوفيتي" المزعوم .

ومن اجل ذلك جرى التنسيق بين اجهزة الاعلام الامبركية والعربية اليمينية لتصعيد حملة نفسية تقوم على "تخويف" الشعوب العربية من اخطار "عدوان" سوفيتي كاذب على منابع النفط وايهامها بان المساعدة العسكرية السوفيتية لافغانستان هي مجرد محطة للوصول الى البلاد العربية .. وتأمل هذه الاوساط من خلال نشر المبالغات المثيرة عن عدد القوات السوفيتية في افغانستان ، وسرد الاختلاقات عن تسليحها ، واشاعة الاكاذيب عن مذابح ترتكبها القوات السوفيتية ايهام الشعوب العربية بان سياسة حكامها المتزايدة الارتماء في احضان الامبريالية الامبركية هي سياسة لا مفر منها .

وقد سخرت الاوساط الوطنية في البلاد العربية من هذه الادعاءات خاصة وانه لو كانت لدى الاتحاد السوفيتي نوايا عدوانية لكانت ايران والعراق اقرب بكثير الى منابع النفط من افغانستان ، وهي ايضا ملاصقة وقريبة جدا من حدود الاتحاد السوفيتي .

هذا وقد اكدت المعلومات المتوفرة لدى دول جبهة الصمود التقديرات السابقة حول استمرار دول اليمين مسايرة الوضع العربي بعد اتفاقيات كامب ديفيد وتحين الطرف المناسب للخروج على مؤتمر تونس التي ادانت عدوانية الولايات المتحدة في المنطقة .

ولهذا سارعت دول جبهة الصمود لاعادة تقييم الوضع الناشئ والتوجه لتنشيط الجبهة بعد افتضاح نوايا اليمين ، ويأتي في المقدمة من اهتمام اعضاء الجبهة تصفية الخلاف الفلسطيني الليبي وتعزيز الجبهة السورية في مواجهة المؤامرات الداخلية والخارجية عليها .

فشل امبركا - بقية

لتحليل ما وصف برسالة تلقاها فالدهايم من وزير الخارجية الايرانية غير ان الرسالة كشفت عن صلابة الموقف الايراني العادل مما بدّد احلام الولايات المتحده ودفعها الى مطالبة مجلس الامن اقرار مشروع قرارها الداعي الى فرض المقاطعه الاقتصادية على ايران وقد فشل المشروع بسبب معارضة الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية . بينما ايدت تونس ، وهي الدولة العربية الوحيدة في مجلس الامن ، مشروع القرار الامبركي ، وامتنعت بنغلادش عن التصويت ، اما الصين فقد اتخذت الموقف الانتهازي وهو التغيب عن الاجتماع .

وقد اعلنت الولايات المتحدة انها ستواصل بالتعاون مع حلفائها سياستها العدوانية تجاه ايران بما في ذلك محاولة فرض الحصار عليها .

وقد منيت بعض الانظمة اليمينية العربية بخيبة امل بعد فشل محاولات المصالحة بين امبركا وايران ، وبات موقفها مكشوفا امام شعوبها لاضطرارها بحكم تبعيتها للامبريالية ، على تأييد سياسة امبركا ضد ايران في الوقت الذي تحاول فيه خداع شعوبها باظهار الغيرة الكاذبة على الاسلام في بلد اخر لا يوجد عليه فيه اي خطر .

زيارة الملك - بقية

الاندفاع الذي تبديه اجهزة الاعلام الاردنية في تأييد السياسة الامريكية تجاه ايران وافغانستان الى حد المزايدة حتى على بعض وكالات الانباء الامبركية في تلفيق الاخبار .

وتحاول بعض الاوساط الاردنية الرسمية تعليل هذه الظاهرة التأييدية للولايات المتحدة بالرغبة في صرف انظار الجماهير الاردنية عن مشاكلها ، الداخلية ، وبالادعاء بان حماس النظام الاردني للقيام بمهمات اضافية في خدمة الامبريالية الامبركية من شأنه ان يلين موقف الاخيرة تجاه المطالب الاردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة . كما ان السعي لاقامة حلف "ملكي" يضم الانظمة الملكية في المنطقة من شأنه ان يوفر للخزينة الاردنية ، كما يتوقع المسؤولون الاردنيون ، مساعدات مالية اضافية .

هذا وتحاول وسائل الاعلام الاردنية التلميح بان جولة الملك حسين تتعلق بالمناطق المحتلة . ولكن شمول هذه الزيارة لقابوس الذي يؤيد السادات تدحض تلك الادعاءات وتؤكد ان هدف الجولة يتعلق بموضوع مشترك بين قابوس والاخرين وهو حماية انظمتهم .

بدعوة من لجنة - بقية

شركة كهرباء القدس العربية .

ولقد تم هذا الاضراب بناء على دعوة وجهتها لجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة ودعت فيها الى تشديد الكفاح من اجل وقف الاستيطان والحفاظ على عروبة شركة الكهرباء المقدسية .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بشمول الاضراب جميع نواحي الحياة فذكرت ان المجالس البلدية والقروية اغلقت ابوابها طوال يوم الاثنين ، كما توقف النشاط التجاري تماما باغلاق الحوانيت والمنشآت الاقتصادية في مدن وبلدات الضفة كافة .

وجاء الاضراب المذكور بعد الاعتصام الجماهيري الضخم في المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة في يوم الجمعة الماضي